إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر
قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه
قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر
قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما تأمرني
إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة
حتى يدركك الموت وأنت على ذلك حدثنا محمد بن المثنى
قال حدثني يحيى بن سعيد عن إسماعيل قال حدثني قيس عن حذيفة قال
تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما
واحدة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه قال لا تقوم الساعة

حتى

(١٣٦)

حتى تقتتل فئتان فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا
تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم
أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري قال بينما نحن عند رسول الله صلى
الله عليه وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم
فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل قد خبت
وخسرت إن لم أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب عنقه
فقال له دعه فإن له أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع
صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى رصافه
فما يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم
رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة تدردر
ويخرجون على حين فرقة من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)